

مانولو: — تذكر أن مطاردته لبوني هي من الماضي، بينما سرقة هذين الشيئين تحدث في الزمن الحالي.

غابو: — إنني أحاول رواية القصة بالتسلسل... إنه لا يتوصل مطلقاً إلى شد انتباه بوني، ولكنه يسرق الآن أشياءه المحفوظة كذكرى، ويرسل إلى بوني من يقول له: «إذا ما أردت استردادها، فتعال لمقابلتي». سينيل: — ولكن إذا كان بوني ميتاً، فمع من سيرسل إليه الرسالة؟ مع منجمة روحانية؟

غابو: — مع البواب. فخوان واثق من أن البواب سيرى بوني مرة أخرى. قل لي يا مانولو: في أي زمن تدور أحداث الفيلم. مانولو: — في الزمن الحالي.

غابو: — ومتى يموت بوني موريه؟

مانولو: — في عام ٦٣. وفي أثناء ذلك، واصل العجوز محاولة نشر منظوماته. ففي كل يوم يذهب لمقابلة أحد المغنين أو قادة الاوركسترا — يقابل أدالبرتو، وفورميل... — ليقدم لهم أشربة أغنياته. ولكن دون جدوى.

إليزابيث: — إنه القدر مرة أخرى. فالعجوز محكوم عليه بأن يموت دون أن يُنشر.

مانولو: — ولكن، لا بد من إقرار الفترة الزمنية جيداً. ففي الماضي، كان العجوز ما يزال شاباً.

غابو: — القصة باختصار هي التالية: شخص يبحث عن يغني أغنيات البوليرو التي ينظمها. يذهب في إحدى الليالي إلى كباريه يحتفظون فيه بقبعة وعصا مغن شهير، ويعلم هناك بأنه قد جرت محاولة لسرقتها... لسرقتها...